

## المجلس 23 من شرح (فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد) |

### برنامج الكتاب الواحد | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمدا وشكرا له تعالى و جدا وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان  
محمد ابيه ورسوله صلى الله عليه وسلم بكرة واصيلا - 00:00:00

وعلى الله وصبه ومن اتى به اماما ودليلاما بعد فهذا المجلس الثاني والثلاثون في شرح الكتاب الاول من برنامج الكتاب الواحد في  
سنته الثانية اربع وثلاثين بعد الاربع مئة والالاف وخمس - 00:00:34

وثلاثين بعد الاربع مئة والالاف وهو كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد بعلامة عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب  
التميمي رحمه الله وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله - 00:00:56

باب قول الله تعالى ايسركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون وهو ايدان بجملة جديدة من كتاب التوحيد تتعلق ببيان ادله فانه ذكر  
هذا الباب ثم اتبعه بباب في قوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم الاية ثم بباب الشفاعة - 00:01:14

ثم في باب قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت وهذه الابواب الاربعة منتظمة في براهين التوحيد فكان مقتضى النظر الصالح  
للتعليم ان تكون بداية الزمرة الثالثة من مجالس شرح فتح المجيد - 00:01:37

وان تنتهي دروسه الى هذا المجلس. فقد اتفق في الواقع في السنة الماضية. من انتهاء فتح المجيد الى جملة يحسن الوقوف عليها  
كي يكون البحث فيها متصلا فيكون هذا المجلس باذن الله تعالى - 00:01:59

هو اخر مجالس شرح فتح المجيد في هذه السنة. ونقف على ما يتعلق براهين التوحيد لتكون هنا ابتداء باذن الله تعالى الزمرة  
الثالثة من مجالس شرحه. ونجعل هذا المجلس في الاجابة عن الاسئلة التي تتعلق بفتح المجيد - 00:02:18

اما كتبه الاخوة هذا سائل يقول حبذا لو فصلتم القول في اختلال شروط جواز الاستعاذه بالمخلوق عادة متى يكون شركا؟ ومتي  
يكون محظما فقط وجوابه ان يقال ان باب الطلب - 00:02:42

وعظوه يدور على الاستعاذه والاستغاثة والدعاء يكون عادة بثلاثة شروط اولها ان يكون من تعلق به واحد من هذه  
المذكورات حيا وثانيها ان يكون حاضرة وثالثها الا يكون المسؤول - 00:03:12

فيها مما لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى فاذا اختل واحد هذه من هذه الشروط الثلاثة بان يدعو غائبا او ان يدعو ميتا او ان يدعو  
احدا فيما لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى - 00:03:42

او كانت استغاثة او استعاذه فانها جميعا من الشرك الاكبر فمن استعاد مثلا غائب او استعاد بميت او استعاد باحد فيما لا  
يقدر عليه الا الله فقد وقع في الشرك الاكبر وكذا لو استغاث به او استعن به او دعاه - 00:04:07

فاذا اختل واحد من هذه الشروط الثلاثة صار شركا اكبر والشرط الثالث يقع ذكره تارة لقولهم ان يكون قادر. وهو محمول على  
ارادتهم قدرة خاصة. هي المصرح او بها في قولنا - 00:04:35

ان يكون مما لا يقدر عليه الا الله فانه اذا وضع هذا الشرط ترى اختلاله موقعا في الشرك الاكبر هذا السائل يقول اشكل علي في مسألة  
عن الكافر المعين الذي تحقق موته على الكفر - 00:04:55

لما يلعن اخبارا بالقطع عليه بالنار. والله يقول ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا. وقال وما هم بخارج من النار وغير ذلك من

الآيات وجوابه ان يقال ان - 00:05:22

القطع بكون احد من الكافرين بانه في النار متذر سواء كان من اهل القبلة او من غيرهم الا ما جاء الدليل على انه في الجنة او في النار. فاذا قام الدليل على انزل - 00:05:42

احد منهم في الجنة فانه يجعل من اهلها. واذا قام الدليل على انه من اهل النار فانه يجعل منها فالصالحون مثلا من الامم السابقة لا يحكم لهم بانهم من اهل الجنة - 00:06:03

اذا بدليل وكذا لا يحكم على كفار تلك الامم بعد الاسلام من اليهود والنصارى او غيرهم لان فلانا في النار حتى يأتي الدليل المبين من الكتاب او السنة ان فلانا بعينه في النار. اما جنسهم بان يقال اليهود في النار - 00:06:25

والنصارى في النار او الكافرون في النار فنعم مع قطعنا بان كل من مات على الكفر فان مآلہ الى النار. لكن حكمنا عليه بعينه يتختلف للجهل بحكم الله عز وجل عليه في الاخرة. وهذا نص عليه شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:06:48

بكلام الله لا يوجد في كتبه. لكن نقله عنه تلميذه ابن مفلح في كتاب الاداب الشرعية وهو اختيار جماعة من اهل العلم من شيوخنا منهم ابن باز وابن عثيمين رحمهما الله تعالى - 00:07:12

هذا يقول اني مبتدئ في الطلب فبها تنصحوني في بداية طلبي للعلم الشرعي موارد النصح متعددة لكن فيما يتعلق بنصحك فيما تبتدأ به من العلوم فان المنصوح به ان يبتدا ملتمس العلم فيما يلزمك من معرفة دين الله عز وجل - 00:07:35

في ابواب الخمر وابواب الطلب فيلتمس ما يلزمك من معرفة الاعتقاد الصحيح وما يعبد الله عز وجل به من عبادة واجبة كالطهارة والصلوة او من عبادة مستحبة يدخل الجهل بها - 00:08:01

ما للعبودية كالاذكار والاداب واصيابها مع ما يحتاج اليه من معرفة معاني كلام الله عز وجل من الفاتحة وقصار المفصل ومعاني جوامع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كالاحاديث المذكورة في الأربعين النووية. واصياب هذه من العلوم والمعارف اللي يحتاج اليها في اقامة - 00:08:24

دينه ثم ما حث بها من المتون المحتاج اليها في معرفة العلم فیأخذ في المتون المختصرة التي تعرفه بالعلم وتوقفه عليه. ثم يترقى الى ما بعدها. ولا يكون ذلك الا بشيخ المرشد - 00:08:55

فان الاستقلال بمعرفة طريق العلم لا يمكن لمبتدئ بنفسه بل لابد ان يكون له من يأخذ بيده ويعينه توجد ورقة اثبت فيها برنامج اسمه برنامج محفوظات الصغير. فالذكور فيها هو من اولى ما يعتني به ملتمس العلم حفظا وفهمها - 00:09:17  
فيقول ما صحة هذه العبارة فلان ما تخاف فيه الا الله فاني دائم اسمعها من والدي والجواب ان قول احد من الناس فلان ما تخاف به الا الله معناها انك تمنتع - 00:09:43

عن ان توقع به شرا خوفا من الله سبحانه وتعالى. والا فلو كان الامر مردودا الى ما تجده في نفسك لبسطت به فهم يقصدون بذلك انهم يكفون ايديهم عن مستحقي - 00:10:03

التأديب ونحوه خوفا من الله سبحانه وتعالى فلا بأس بهذه الكلمة يقول هذا السائل في اقسام الذبح للسلطان النوع الثاني الذبح له استبشارا وفرحا به قلتم عند ظهوره هل هذا الشرط لازم حتى يدخل في هذا - 00:10:22

الذبح وجوابه نعم لان موجب النهي عن الذبح والسلطان استبشارا وفرحا عند بروزه هو ما يوجد من تبهة التعظيم التي تجعله من جنس ما يقصد به التقرب المحض له فاذا عدم من قلب الذابح التقرب المحض له بقى الخوف منه - 00:10:51

وقوع هذه الصورة مشابهة لحال الذابحين لهم على ارادة التقرب فهي محمرة اما لو ذبح استبشارا وفرحا به في غير طلعته صار من جنس ما ذكرناه من الذبح له ضيافة او شكر الله سبحانه - 00:11:20

وتعالى يقول اذا قلنا ان القسم الثاني من الذبح والسلطان ان المذبوح محروم فعلا واكلا. وانه كالبيت فما هو وجه جعله محurma اكلا كالميته. وجه ذلك هو سبب ذبحه فان سبب الذبح المخالف للشرع يجعل الميته يجعل المذبوح حراما - 00:11:44

كما لو قاد المحرم طيدا محurma عليه من صيد البر فانه اذا صاده يحرم عليه تناوله ويكون من جنس الميته التي لا يجوز اكلها فهذا

المذكور في هذا القسم من هذا القبيل - 00:12:16

يقول ما يذكر من ضياع الكتب القديمة كيف يتطلب المرء بالبحث عنه نفعاً للمسلمين يتطلب بان يوعظ في تفتيش خزائن الكتب اذا صارت عنده الة من العلم ثم ارتفع الى هذا المطلب فانه يفتتش في خزائن - 00:12:39

الكتب الخاصة وال العامة عن هذه الذخائر فاذا فتش فانه قمنا ان يجد شيئاً من هذا الصائع. ومن اخر اخبار ما اتصل بي علمه ان كتاب اه التحفة المكية بالملة الابراهيمية - 00:13:05

هي العلامة ابن القيم الذي اشار اليه في غير كتاب انه وجد بخط العالمة محمد عبد الرزاق حمزة رحمه الله انه توجد منه نسخة في مكتبة الشيخ محمد بن عبد الرحمن الشامسي - 00:13:26

واخر من اعرفه بهذا الاسم مشارا اليه بالعلم ورجل من اهل الامارات انتهى به الامر الى ان اقام في المنطقة الشرقية و عمر حتى قارب المئة وتوفي قبل سنوات. والله اعلم ان كان هو الرجل المراد والكتاب - 00:13:44

في مكتبتي او هو رجل اخر لكن هذا الشاهد انه لا زالت الخزائن الخاصة فيها اشياء وما من ذخائر العلم التي يفتتش عنها حتى الان ولم توجد فهي جدير مع طول البحث عنها والنظر في الخزائن الخاصة وال العامة ان يوجد اشياء لم - 00:14:05

شر من قبل ومن اخر ما ينتظر طريقه الى النشر قريباً من هذه الذخائر كتاب بر الوالدين للبخاري ان هذا الكتاب مفقود من مدة مديدة. ثم وجدت منه نسخة في مكتبة - 00:14:31

العلامة عبد الحي الكتاني وهي تخرج قريباً مطبوعة فمن اراد ان ينفع المسلمين في هذا الباب يعتني بالبحث في الخزائن الخاصة وال العامة ويقيد دائماً اسماء ما يجده من الكتب حتى ينتفع بها هو او غيره فيما يستقبل. ولا يكون بحثه مقصوراً على الكتب التي - 00:14:50

لا تعرف بل الكتب المعروفة ربما وقف فيها على نسخ عتيقة فيستفيد الناس معرفتها فان النسخ العتيقة للكتب الاصول باللغة الاهلية في الاستفادة منها في اثبات النصوص الصحيحة. وقد توجد في زوايا لا يصل اليها الا من كان عنده هذا النفس - 00:15:20

قطعة من صحيح البخاري هي من اقدم الموجود وهي محفوظة في خزانة عامة اسمها خزانة الامام علي في تارودانت بالبلاد المغربية وهي في زوايا المغرب. فمثل هذه من الذخائر التي ينبغي ان يقيدها الانسان - 00:15:45

وتوجد نسخة في دار الكتب القذرى القطري هي احدث منها تاریخاً واقرب للبخاري لكنها لا تصح وفي تاريخها فاقد نسخة معروفة من صحيح البخاري مكتوبة بعد الثلاث مئة بيسير هي في هذه الخزانة المذكورة وهي - 00:16:08

نسخة ناقصة لكن فيها قدر حزن من صحيح البخاري هذا يقول احسن الله اليكم ذكرتم ان وجه كون لبس الحلقة والخيط ونحوهما من شرك اصغر حديث عقبة في الرفض الذين جاءوا لمبايعة النبي صلى الله عليه وسلم الحديث - 00:16:29

وارجو منكم اعادة توضيحه في نقطتين يعني نقطتين وفي مسألتين نقطتين هذى ما لها معنى في مسائلتين احدهما هل كانوا مسلمين لما جاءوا لمبايعة النبي صلى الله عليه وسلم وجوابه - 00:16:53

نعم قطعاً لأن البيعة امر زائد عن الاسلام فهم يبايعون النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة وارادوا بعد ثبوت اسلامهم بالدخول فيه ان يعطوه بيعة الولاية قال والاخر لو كان شركاً اكبر بماذا سيأمره النبي صلى الله عليه وسلم بغير قطع - 00:17:16

وجوابه انه يأمره بالدخول في الاسلام فيطلب منه ان يدخل في الاسلام ثم يأمره بقطع هذه التمييم لانه لو كان باقياً على الشرك الاكبر ثم مع هذه التمييم ما نفعه هذا القطع في الدخول في الاسلام - 00:17:44

ثم قال وهل يمكن ان يستدل بحديث زيد ابن خالد الجهنمي في قوله تعالى يعني في الحديث القدسي اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. الحديث على ان كل من اتخذ سبباً لم يثبت كونه سبباً شرعاً ولا قدراً - 00:18:04

ان انه اشرف الشرك الاصغر ومن جملة ذلك نشر الحلقة وخير. واجابه نعم. وقد ذكرنا هذا وبينا غلط من غلط من شراح التوحيد فزعم ان المذكور فيه شرك اكبر فان المقطوع به - 00:18:18

ان المذكور فيه شرك اصغر لانهم قالوا مطراناً ايش بنوئ فلان ولم يقولوا امطراناً نوع فلان فهم ذكروه بالباء الدالة على السبيبة افاده

العلامة سليمان ابن عبد الله في كتاب تيسير عزيز الحميد. فمن اتخد شيئاً من الاسباب مما لم يثبت كونه - [00:18:36](#)  
سبباً شرعاً ولا قدرأ فقد وقع في الشرك الاصغر. ومن جملته لبس الحلقة والخاطي لكن الحديث الذي في الباب حديث عقبة حديث خاص وهو اولى بالتقديم في الاستدلال من الحديث العام المذكور في باب اخر وهو حديث زيد ابن خالد الجهنمي رضي الله عنه -

[00:19:02](#)

هذا يقول ذكرتم مسألة شائعة اليوم وهي قولهم وحده بوحدة اتمنى توضيح ذلك لاني لم افهمها. جوابه ان يقال ان النظر الى الاسباب كما تقدم يقف عند الاطمئنان اليها والاستبشار بها كما قال تعالى وما جعله الله الا بشرى لكم ولطمئن قلوبكم به - [00:19:38](#)  
وقال وما جعله الا بشرى ولطمئن به قلوبكم. فمنتهى النظر الماذون به شرعاً الى السبب ان ورث في قلب متعاطيه الاستبشار به واطمئنان اليه فإذا زاد عن هذا القدر يكون العبد قد وقع في الشرك الاصغر. وتعرف مقارنة وتعرف - [00:20:09](#)  
ويعرف ارتفاعه عن هذا القدر بمقارنته للجزم والقطع كقولهم واحدة بوحدة فانها عبارة دالة على الجزم وبه يكون العبد قد رفع السبب فوق الماذون به شرعاً فيكون قد وقع بالشرك الاصغر يقول اشكال علي في الحديث الرجل الذي قرب ذبابة - [00:20:37](#)  
وذبابة ذباباً في انه دخل النار مع كونه قرب مكرها بدليل قوله فقرب دباباً فخلوا تبيده الا يدل الا تدل تقنية السبيل على الحبس والاكره على الذبح بالصلب وبدليل قتل من لم يقرب فهل مكره على الشرك يحاسب على فعله؟ كيف نجمع بينه وبين قوله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايام - [00:21:03](#)

وجوابه من وجهين احدهما ان تحمل الحال المذكورة في الحديث على عدم بلوغ الاكره فان التهدد ليس كافياً في الاكره. انه قد يكون في اللسان دون القطع بذلك. فإذا عرف - [00:21:30](#)

فمن القرائن انه قطع القتل صار من جنس المكره وليس في الفاظ الحديث ما يدل على وقوع الاكره وإنما عرض على الاول فاجابوا ايضاً على الثاني فامتنع. ويكون الثاني قد اخذ بالعزيمة. بان لا يكون بلغ حد - [00:21:51](#)  
الاكره ولكنه اراد ان ليقرب نفسه الى الله سبحانه وتعالى بالبراءة من الشرك وعدم الموافقة عليه والآخر ان يقال ان العذر بالاكره خاص بهذه الامة. واما الامم السابقة فلم تكن - [00:22:14](#)

معذورة بالاكره نص عليه الطاهر ابن عاشور ومحمد الامين الشنقيطي رحمهما الله تعالى وتكون آية النحل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايام يعني من هذه الامة المرحومة. فالاكره في هذه الامة - [00:22:35](#)  
ثم في المرحومة عذر لها ومحله فيما لم يتعلّق بعمل القلب فان عمل القلب لا اكره فيه ولا يجوز للعبد الموافقة في باطننه تحت دعوى الاكره. يقول في تعاريف حقائق الاعمال القلبية قلت هذا باعتبار الاصل ما معنى ذلك؟ قولنا باعتبار الاصل ان المذكور في تعريف - [00:22:54](#)

حقائق الاعمال القلبية تقريب لها لا جمع لجميع اطرافها فإذا قيل ان التوكل على الله سبحانه وتعالى هو اعتماد العبد على الله واظهار حاجته له فان هذا الحد يقرب صورة التوكل لكنه لا يجمع جميع اطرافها لتفاضل ما يوجد في القلوب من معانٍ الاعتماد - [00:23:23](#)  
اظهار القلب مما يجتمع فيه مأخذ عدة من انكسار العبد وشهوده جلال الله سبحانه وتعالى وقوته ونظره الى افتقاره الى الله عز وجل الى غير ذلك المعانٍ التي تعرف بهذه العبادة. فالالفاظ الموضوعة في كلام اهل العلم يراد بها بيان - [00:23:58](#)  
الاصل الذي تتعلق به هذه الاحكام. انه يكون محيطاً بجميع موارد هذه العبادة هذا يقول ما الفرق بين الزهد والورع وجوابه ان احسن ما ذكر في الفرق بينهما ما ذكره ابن تيمية الحفيد وتبعه ابو عبد الله ابن القيم - [00:24:26](#)  
وهو ان الزهد ترك ما لا ينفع في الآخرة ترك ما لا ينفع في الآخرة. واما الورع فهو ترك ما يخشى ضرره في الآخرة. فالاول مقطوع بعدم نفعه في ترك زهدا - [00:24:59](#)

والثاني يتوقع خوفاً ضرره في الآخرة فيترك ورعاً. يقول هل هناك فرق بين التحاكم الى غير ما انزل الله وبين الحكم بغير ما انزل الله ما هو الفرق؟ والجواب نعم - [00:25:17](#)

فان التحاكم الى غير ما انزل الله هو فعل المتخصصين وفعل المتخصصين. واما الحكم بغير ما انزل الله فهو فعل الحاكمين

فالمتخاصمون هم المترافقون الى من يحكم بغير ما انزل الله. واما الحكم بغير ما انزل الله فهو الحاكم الذي يبدي ذلك - 00:25:35  
الحكم فالاول من جنس المتخاصمين في امر ما والثاني من جنس القاضي الذي يفصل تلك الخصومة ويقول ما حكم امامه من به  
ثلاث بول وجوابه انه تكره امامه من به سلس بول لنقص طهارته. فالاكمel - 00:26:03

هو ان يؤمهم من ليس به سلس بول. فان كان اقرؤهم واحقهم بالامامة ولا يوجد من تقوم به الكفاية في الامامة ارتفعت الكراهة  
حينئذ وصلى بهم يقول هل الانزال الاول عند المداعبة يكون مديبا دائمها ومقاعدة فيه؟ نعم، ما يوجد - 00:26:29  
من خارج عند ت OCD الشهوة في ابتداء الامر يسمى مديبا. وما يخرج بعد ذلك عند بلوغها غايتها يسمى منيا وما يخرج بعد ذلك يسمى  
وديما يقول هل خروج ماء الرجل من فرج المرأة - 00:26:55

بعد ظاهرها تطهرا كاملا يكون ناقضا لوضوئها وكذا الرطوبة اما الاول فلا يكون ناقضا لوضوئها فاذا اتى الرجل اهله ثم اغتسل المرأة  
ثم خرج بعد غسلها ماء الرجل فهذا لا يكون نافضا لطهارتها. وهو الذي يذكرون به قولهم اذا اغتسل ثم خرج شيء منه - 00:27:21  
بعد اغتساله قم طهارتها ام لا تنقض طهارتها؟ وجوابه انها من المسائل المختلف فيها فمن اهل العلم من يروا النقض بها من يرى  
النقض بها ومنهم من لا يرى والله اعلم - 00:27:53

هذا السائل يقول ذكرتم عن ذكر اللفظ الرابع من الفاظ الاستعاذه اعوذ بفلان انه يجوز الاستعاذه به ان اريد به استعاذه العادة للعبادة  
مع توفر الشروط الثلاثة. ولم يذكر هذا القيد في اللفظ الثاني اعوذ بالله ثم بفلان. ولا في اللفظ الثالث - 00:28:17  
اعوذ بالله وفلان فاشكل على عدم ذكره لهما عدم ذكره معهما وسبب الاشكال ان توهم اراده استعاذه في لفظين الثاني والثالث اقوى  
منه في الرابع وذلك لأن الاستعاذه بهما تتضمن الاستعاذه بالله المعبد مع ذكر - 00:28:39

او غيره وهذا الذي ذكره السائل من وجود شبهة ما يدل على اراده التبعد والاستعاذه بالله يضعفه ان الجاري في العادة ان من  
ذكر الله سبحانه وتعالى وذكر غيره فانه لا يريد - 00:28:59

من ذكر الله من ذكر غير الله مع الله ما يريد من ذكر الله فان مراده ان يكون ذكر الله عبادة ثم يكون وذكر غيره عادة. فقول القائل ما  
شاء الله وشئت فانه لا يريد عادة - 00:29:20

ان تكون المشيئة الاولى مساوية المشيئة الثانية. بخلاف ما لو قال ما شاء فلان فان التطرق اراده التصرف الكلي له اقوى. فكذلك اذا  
قال العبد اعوذ بفلان فانه يخشى عليه تفرق اراداته استعاذه العبادة. بخلاف ما لو قال اعوذ بالله ثم - 00:29:37  
فلان او اعوذ بالله وفلان فان الغالب انه لا يريد من الاستعاذه بالملحوق ما يريد من الاستعاذه بالخالق بل يريد الاستعاذه بالله عبادة  
والاستعاذه بالملحوق سببا يتقي به هذا الشر والله اعلم - 00:30:05

يقول تقدم معنا في جواز الصلاة في الكنيسة لانها عبادة لا تشبه عبادات النصارى كما فعل الصحابة حين صلوا في الكنيسة من اشكال  
علي قولكم فالمواضع المعدة لمعصية الله لا تجوز العبادة فيها - 00:30:29

اليست الكنيسة موضع معد لمعصية الله غير محروم وجوابه نعم الكنيسة موضع معد لمعصية الله ولكن ان العبادة التي تجعل فيها  
تضارق صورتها صورة عبادة المسلمين كما سبق فصلاة المسلمين - 00:30:46

ركوع وسجود واما صلاة هؤلاء ليس فيها رکوع ولا سجود. فلما ارتفع الاشتباہ بين العبادتين ارتفع الحكم المذكور وكون الكنيسة  
موضع معد لمعصية الله ينazuه اصل اكبر وهو ان الارض جعلت مسجدا وطهورا لهذه - 00:31:08  
الامة فتكون الصلاة في اي مكان جائزه. والاكمel ان لا يصلی في الكنيسة. لكن اذا صلی فيها كان فاذا الا صلاة تشبه صلاة المشركين  
وهي صلاة الجنائز والا كنيسة عرفت بعدها - 00:31:32

المسلمين فانها اشد حالا من مسجد الضرار فلا يصلی فيها واسكال على غير السائل ما ذكره بعضهم فيما اظن ان وهو قاله لي لكن فيما  
اطلن انه كتبه انه كيف تكون الكنائس - 00:31:52

موضعا معدا لمعصية الله وهي من دين عيسى عليه الصلاة والسلام وكان الحواريون لهم كنائس وجوابه ان قولنا معدا قولنا وقول  
اهل العلم معدا لمعصية الله يعني باعتبار ما صارت اليه الحال - 00:32:14

في الدين المبدل لا في الدين المنزل الذي انزله الله عز وجل على عيسى ابن مريم. فالكلام في تلك الكتائس القديمة شيء قد فيها وتلاشى ونحن نتكلم عن الكتائس التي فيها الدين المبدل المنسوب الى المسيح عليه الصلاة والسلام فهذه - [00:32:31](#)

مواضع معدة لمعصية الله سبحانه وتعالى يقول نهتم كثيرا بالعناية بدراسة اللغة واثرها في فهم الأحكام الشرعية. فما هي الطريقة التي تنصحون بها في دراسة اللغة ومعرفة لسان العرب؟ وما هي اهم - [00:32:51](#)

التي يعتنی بها طالب العلم لتعلم اللغة وجوابه ان هذا الامر الذي نذكره هو الذي ذكره غيرنا بابلغ مما ذكرناه فان شاطبي رحمة الله تعالى ذكر ان رتبة الاجتهاد في الشريعة لا تناولوا الا با ان يبلغ المجتهد مرتبة سيبويه والمازني وااضریهما في اللسان العربي وقد - [00:33:12](#)

عظم الامر في ذلك وعلى كل حال فانه لا ينبل في علم الشريعة الا من شدی حظا وافرا من علوم بالعربية على اختلاف فنونها. وسيبلج ما يحتاج اليه منها هو دراسة المختصرات المعروفة فيها. فإذا أخذ بطرف في كل فن بدراسة - [00:33:38](#)

في متونه المشهورة من النحو والصرف والبلاغة والاشتقاق وغيرها من علوم اللسان ربیع واما يعين على معرفة مفردات اللغة دوام النظر في المعاجم الجامحة لها فان الاحاطة بمفردات اللغة متعددة ولا تنتهي دراستها الى حد مقدر يمكن ان يحيط به الانسان بما - [00:34:03](#)

يلزم من العربية لكن ادمان النظر في تلك المعاجم يثير ملتمس العلم بما وافرة من معرفة اللسان العربي. وقد ذكر احمد الامين

الشنقيطي رحمة الله تعالى في كتابه في تاريخ علماء الشنقيطي ان بعض بنات العلماء اسمها مريم - [00:34:36](#)

كانت قد استظهرت اكثر القاموس المحيط لان اباها كان يسألها من وراء الحجاب في الخيمة اذا اشكل شيء من معرفة اللسان العربي في لسانه في درسه تجيئه بما تجده في القابوس - [00:35:02](#)

من هذه المادة فمع طول الامد استظهرت اكثر القاموس المحيط. فإذا ادمي طالب العلم الجري على هذا الاصل انتفع كثيرا ومن

احسن دواوين اللغة التي تشتمل على ما يلزم متعاطي العلم في الالغب كتاب المصباح المنير للفيومي - [00:35:25](#)

فإن هذا افع للطالب من كتاب الخاموس المحيط لسهولته ووضوحه وجمعه ما يلزم غالبا دون ما يزيد من شذور اللغة مع ما فيه من انتفاع بكلام ابن فارس اتضحت به في مواضع طواه في مواضع ابن فارس - [00:35:51](#)

من احسن الناس فهما لما يصح ان يقال انه روح فقه اللغة العربية بمعرفة اصولها وسفن العرب بكلامها وقواعدهم الجامحة وقواعدهم الجامحة فانصح بهذا الكتاب ان يكون اصلا قريبا من ملتمس العلم. فإذا اشكلت عليه شيء من الكلمات المذكورة - [00:36:14](#)

في اي باب من ابواب العلم نظر الى ما ذكره الفيومي رحمة الله تعالى هذا يقول سائلة تسؤال تقول لقد اخبرتني احدى المعلمات بطريقه وهي ان اضع خيطا دي ابرة - [00:36:39](#)

وادخلها يعني الابرة مع الخيل بقلم رصاص عن طريق المحاجة اي اعلى قلم الرصاص التي في الاعلى واضعها على يد الحامل لمعرفة جنس الجنين ذكر او انثى فتكون صورة المسألة - [00:37:10](#)

المسؤول عنها قلم رصاص في اعلى ممحاته عبرة وفي العبرة خيط يمسك الخيط من اعلى ويتدلى بقتيته مع القلم قال وقد جربتها مرتين وكانت تظهر نوع الجنين ولم يذكر كيفية - [00:37:35](#)

تجربتها قال فما حكم الفعل هذا؟ وهل هو من الشرك وما الفرق بينه وبين التصوير التلفزيوني والتحليل المنزلي؟ الذي يحدد وجود الحمل ونوعه وجوابه الحكم على هذا الشيء في اعتبار - [00:37:59](#)

صورته وهو ذكر صفة الالة التي يؤدى بها الفعل لكن لم يذكر بها كيفية الفعل فان قصد انه اذا وضع قلم الرصاص على اليد فتحرك الى جهة او نحو ذلك فهذا ممكن با ان يكون من جنس النبض فان نبض - [00:38:21](#)

الجنين الذكر يؤثر في نبض امه على غير نبض الجنين اذا كان انثى فاذا كان من هذا الجنس مما يستدل به باحوال ظاهرة كان من جنس الالات التي يستدل بها على معرفة - [00:38:47](#)

جنسي الجنين وان تعذر القطع لكن يعرف ومنه ما ثبت عن ابي بكر رضي الله عنه لما وصى عائشة فقال لها انت واختيه فقلت ما هي

ااانا واسماء يعني من الثالثة؟ فقال ما اظن التي في بطنى بنتي خارجة؟ يعني زوجته الثانية الا بنتا - [00:39:07](#)

وكانه استدل بحال حملها ومن يعرف مرور الحمل يعرف ان ثقل بطنى المرأة الحامل بالانثى غير ثقل بطن المرأة الحامل بالذكر فكانه استدل بما يعرف وعند اهل الفطرة ومنازل الفهم - [00:39:39](#)

للاستدلال على الاحوال يقسمها الله عز وجل بين الخلق باعتبار ما يفتح لهم من ادراك هذه المعاني وكان في هذه البلاد من يعرف من ادركناه من يعرف المرأة بوطنها على الارض هل هي حامل - [00:40:04](#)

ام ليست حامل؟ وهل هي ذكر؟ ام ليست ببكر؟ وهو يستدل بذلك من ثقل وطأها على الارض لا بغيره فهو يستدل بشيء فيه شهور يدل على كمال الذهن وصفاته وقوه العقل. ومثل هذا من الاسباب الظاهرة وليس فيه شيء من - [00:40:24](#)

الشرك يقول هل دعاء اعود بكلمات الله التامات؟ اعوذ بكلمات الله التامات من اذكار اليوم والليلة ان يقال عند نزول المنزل فقط بل هو مما يقال عند نزول منزل وما يقال عند - [00:40:46](#)

المساء فقط دون الصباح فاما كونه مما يقال عند نزول المنزل ففيه حديث قوله بنت حكيم عند مسلم الذي ذكره امام الدعوة في باب من استعاد باب من الشرك استعاد بغير الله. واما كونه من اذكار المساء فما في - [00:41:08](#)

صحيح مسلم من حديث ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة فقال له اما انك لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم - [00:41:27](#)

تضرك قوله لو امسيت يدل على انه من اذكار المساء والذكر قد يتكرر مجئه في الواقع عدة ذكر اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات وكل شيء ومليكه الى اخره فان هذا من اذكار الصباح والمساء ومن اذكار النوم - [00:41:46](#)

فهو ات في ثلاثة مواضع ومثله التسبيح والتحميد والتکبير ثلاثاً وتلائين تكميله المئة الله اکبر فانه من الذکر الذي يقال في ادب الصلوات المكتوبات ومن الذکر الذي يقال ايضا عند النوم - [00:42:08](#)

قوله كيف تكون التمام؟ هذا سائل يقول كيف تكون التمام القرآنية داخلة في عموم الحديث؟ ان الرقى والتمام والتولة اه شرك وحديث من تعلق تميمة فقد اشرك مع كونها ليست شركا على اي من القولين. وجوابه ان يقال - [00:42:32](#)

ان هذه الاحاديث اثبتت كون التمام من الشرك وارتفاع كون التميمة القرآنية من الشرك في قوله تعالى ونجي من القرآن ما هو شفاء ورحمة فقوله شفاء ورحمة يدل على اثبات نفعه وارتفاع كونه شركا لان شرك - [00:42:53](#)

موجبه انها اسباب لم يثبت كونها كذلك قدرًا ولا شرعا اما القرآن فانه سبب شرعى للمداواة فارتفاع كونه شركا وبقى القدر الاقل من النهي وهو التحرير زد على هذا ان مما يقوى هذا العموم - [00:43:20](#)

قوله صلى الله عليه وسلم في حديث عقبة عند احمد من تعلق تميمة فلا اتم الله له فان هذا جميع التمام القرآنية وغير القرآنية. والدعاء عليه قبرا او انشاء يكون دالا على التحرير فتحرم التمام كلها بحديث عقبة هذا - [00:43:43](#)

وبالحديثين الاخرين من تعلق تميمة فقد اشرك وحديث ان الرابع والتمام ولا شرك يزيد اثبات ما ليس من التمائير القرآنية على كونه شركا يقول ذكرت من اوجه تفضيل الذبح على الزكاة ظهوره فما سبب كون الظهور سبب في الافضلية - [00:44:12](#)

مع ان الافضل في العبادة اخفاوه. لا يطرد كون الافضل في العبادة اخفاوه. بل هذا يختلف باختلاف العبادات وذكرت لكم من الفروق بين دعاء العبادة ودعاء المسألة ان الاصل في دعاء العبادة اظهاره - [00:44:35](#)

صلوة والحج وغيرها والاسفل في دعاء المسألة اخفاوه والزكاة ظهورها باعتبار ما يؤخذ من الاموال الظاهرة. فمن عنده ابل ثم اخذ منها الزكاة او غنم او غيرها فانه يعرف لكل احد انه اخذ منها قدر للزكاة اما الاموال الباطنة - [00:44:55](#)

كالمال النقد فهذا لا يطلع عليه. هذا الوجه الذي ذكرناه لا باعتبار ما فهمه السائل هذا يقول حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر هل كل ما علق عليه الامام بالله ورسوله يعد ما يذكر بعده من الواجبات - [00:45:22](#) وجوابه انه لا يكون كذلك. لكنه يكون من جملة المأمورات. فاما ان يكون مستحبًا واما ان يكون واجبا قول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر اذا ذكر في حديث ك الحديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. متفق عليهم حديث - [00:45:48](#)

ابي شريح الخزاعي وهو عند مسلم وحده من حديث ابي هريرة بهذا اللفظ. ورواه البخاري من حديث ابي هريرة ايضا لكتبه قال بل يحسن الى جاره. فيكون اكرام الضيف مأمورا به - [00:46:12](#)

لكن استفادة كونه واجبا من هذا الحديث مما تتواء فيها واختلف اهل العلم في وجوب او ضيافة الضيف وعدم وجوبها والاظهر والله اعلم وجوبها واختاره ابو الفرج ابن رجب رحمه الله تعالى في جامع العلوم - [00:46:30](#)

والحكم وهذا غير المذكور في ما نفي عنه الايمان فاذا نفي الايمان كان المذكور بعد نفي الايمان واجبا. نص على ذلك ابو العباس ابن تيمية في كتاب الايمان وابو الفرج ابن رجب في فتح الباري. فاذا جاء في حديث لا يؤمن احدكم كحديث حتى يحب - [00:46:50](#) لاخيه ما يحب لنفسه متفق عليه. فان المذكور بعد نفي الايمان يكون واجبا وهذا غير المذكور بعد تعليق الايمان على شيء. قال وهل الصمت عما عدا قول الخير كونوا من الواجبات - [00:47:17](#)

لا الاصل فيه انه من المأمورات. وقد يكون مستحبها وقد يكون واجبا. بحسب القرائن المتعلقة بالكلام نفسه يختلف من مقام الى مقام هذا السؤال الذي اشرت اليه انه ذكره بعض قال ذكرتم في كتاب التوحيد في تعليقاتكم ان الكنيسة موضع معد للصلوة - [00:47:35](#) فهي ليست مؤثرة على الشرك والكفر. فالحواريون كانت لهم كنائس هذا باعتبار ما سبق اما باعتبار الدين المبدل المدعى عند النصارى فهو من جنس واسف على المعصية يقول هل يجوز ان تكتب الايات القرآنية - [00:48:01](#)

وكذا الاحاديث ونحوهما في انان ثم يصب فيه الماء طلبا للشفاء وهل تكون داخلة في الرقى ام في التئام بل هذه المذكورة هي من جنس الرقى. لكن التي زادت فيها الواسطة - [00:48:26](#)

فان الرقى تقع على درجات فالدرجة الاعلى الرقيقة المباشرة من النفس بان يرقى المرء نفسه والدرجة الثانية ان يرقى غيره وصار بينه وبين ايصال الرقيقة الى نفسه واسطة واحدة دون هذه - [00:48:46](#)

الدرجة ان يقرأ غيره في ماء ثم يشرب ذلك الماء فانه صار بينه وبين نفسه واسطتان ذلك الرجل الراقي والماء الذي اجترب منه دون هذه المرتبة ان يقرأ ذلك الراقي في ماء - [00:49:13](#)

ثم يستعمل ذلك الماء بخلطه مع زعفران كي يكون بمنزلة الحبر ثم يكتب به في اوراق ايام من ايات القرآن الكريم. ثم تحفظ عند الناس. فاذا احتاجوا اليها غمسوها في ماء - [00:49:42](#)

ثم شربوها فهذا من جنس الرقى لكن زادت فيه الوسائل وهي التي يطلق عليها اسم العزائم في عرف الناس غالبا وهم يفعلون لانه يطول حفظها. فهي تبقى عندهم محفوظة مكتوبة في اوراق من ماء نفث فيه بزعفران - [00:50:06](#)

ونحوه بزعفران ونحوه ثم يستعملونها في وقتها. وكذا مثله لو كتبوها على اوان مثل الزعفران ونحوه ثم حل المكتوب بماء بان يصب على اركان الاناء ثم يحرك فيه ويدار حتى تمتزج تلك الايات المكتوبة بالماء ثم يشرب فهذا من جنس الرقائق لكن التي زادت فيها الوسائل - [00:50:29](#)

وكلما زادت وسائل الرقيقة ضعف تأثيرها وكلما زادت وسائل الرقيقة ضعف تأثيرها. ولهذا فان الاكميل هو ان يرقى العبد نفسه مباشرة بلا واسطة ومثل هذه الايات الادعية الشرعية بالدعاء لاحد بالشفاء والعافية فانه من هذا الجنس - [00:50:59](#)

يقول في بلادنا اذا وقعت خصومة بين يحكم على المخطى بذبح ثور او نحو ارضاء للمظلوم فما حكم ذلك هذا من تحكيم العادات والسلومن والمحكم في المسلمين هو شرع الله سبحانه وتعالى فلا يجوز الحكومة بمثل هذه الحكومات والواجب على المختصين ان - [00:51:27](#)

يترافعوا الى السلطان او نائبه كقاض ونحوه. والواجب عليه هو ان يحكم بينهم ما انزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم يقول لماذا لم يشرح المصنف مسائل كتاب التوحيد - [00:51:52](#)

وجوابه كأن الحامل له على ذلك اراده الاختصار فانه عمد الى اختصار فتح تيسير العزيز الحميد لاجل تقريره الى الناس فان تيسير العزيز الحميد كتاب مليء بانواع من العلوم. فاراد تهذيبه ولذلك سماه اولا - [00:52:15](#)

ايه وش اسمه اه جب كلمة منه التهذيب والتجريد لشرح كتاب التوحيد ومنه نسخة مقرودة على نسخة قديمة مقرودة ال الشیخ

محمد بن ابراهيم رحمة الله محفوظة في جامعة الامام محمد بن سعود او جامعة الملك سعود طالعتها - 00:52:43

قبل اكتر من عشر سنوات بهذا الاسم لكن اظنها في جامعة الامام محمد ابن سعود فهو قصد الاختصار ومن جملة الاختصار ترك شرع المسائل على انه اختار شيئا منها فنشره في موضع - 00:53:16

فانه ربما يقول قال المصنف ويذكر شيئا من المسائل او يذكر شيئا ثم يقول قاله المصنف يعني في المسائل قوله وهل هي من كتاب التوحيد اتفاقا انها من كتاب التوحيد فكتاب التوحيد مشموله في كل باب ثلاثة امور احدها الترجم - 00:53:34

وثانيها الدلة وثالثها المسائل يقول ما هي كيفية الدعاء عند ختم القرآن ليس دعاء ختم القرآن كيفية تخصه. بل اذا ختم القرآن دعا عند ختمه كما ثبت عن انس رضي الله عنه - 00:53:58

عند الدارمي وغيره واكمي الدعاء ان يدعى بجواب معه الوارد في القرآن والسنة يقول يكثر عند العوام في منطقتنا بعض الكلمات التي تشعر ان فيها نوع استغاثة بالجن كقولهم خذوه وغيرها - 00:54:19

كثيرة عند كبار السن ونبههم ويعسر عليهم تركها لتعودهم ملازمتهم لها. هذه الالفاظ التي تنتشر في بعض المناطق من قولهم تخويفا خذوه شيئاً يربوه يربون بها الجن هذه من الشرك الاكبر - 00:54:43

والفهم لها لا يعني عدم انكارها عليهم. بل اذا وقع منهم شيء من ذلك ينهون وعسر الترك يجد طول الملازمة وقلع العادات من الناس يصر فالالف قيد كما قال ابن القيم وغيره - 00:55:03

فاما سمع منهم هذا امروا بتركه وحدروا من من ذلك ولا يمل الانسان من تذكيرهم بذلك يقول هل قول السيوطي في الشرط الثالث من شروط الرقية الا يعتقد انها تؤثر بذاتها بل بقدرة الله فيه نزعة اشعرية - 00:55:23

لنفات تأثير الاسباب وان كانت نفوس كلامه على ما يوافق عقيدتنا. اما باعتبار الامر الظاهر من اللفظ فلا لانه ليس في ذلك ما يدل على ما تعتقد الاشاعرة اذا ان - 00:55:48

التأثير لا يكون بالسبب ولكن يكون بتقدير الله عز وجل عند وجود السبب. فهم يقولون مثلا انكسر اجر عند رميء بان كسر الزجاج عند رميء بالحجر ولا يقولون انكسر الزجاج بالحجر لانهم يقولون ان الحجر ليس هو الذي - 00:56:06

كثر الزجاج بل لما وصل الحجر الزجاج فارتطم به خلق الله قوة انكسر بها الزجاج على مذهبهم في نفي الاسباب عبارته المذكورة ليس فيها باللفظ الظاهر ما يتعلق بهذا الاعتقاد. واما في الامر الباطن فهذا بينه وبين - 00:56:29

نفسه ولا تعلق له بالمسألة. فنحن لو عبرنا بما نعتقد في الاسباب لقلنا الا يعتقد انها تؤثر بل بقدر الله اعلاما بان الاسباب مهمما عظمت لا تخرج عن تقدير الله سبحانه وتعالى - 00:56:55

يقول اشكلي علي عزكم للشيخ مرعي في الغاية انه تحرم تمائم مطلقا مع انه في تصحيح فروع البرداوي قال في ادب الرعاية وبيان القلادة فيها قرآن الى اخره قالوا وقال ابن مفلح - 00:57:15

بالاداب وبيان قلادة فيها القرآن وكذا التعاوين وعليه قد يكون المعتمد عند المؤخرين هو الاباحة فيما يظهر من كلام المصحح الامر كما قال قد يظهر انه ذلك لكن القطع متأثر لأن المستقر عند الحنابلة ان مذهب المؤخرين يؤخذ من - 00:57:34

الاقناع والمنتهى فاذا فقد منها او اختلفا نظر الى غاية المنتهي نص عليه السفارين منهم والذي يحضرني في هذه المسألة كلام مرعي انه قال وتحرم تميمة فاطلق ولم اراجع عند هذا السؤال لكن الذي يحضرني انه اطلق وهو الذي اشار اليه الفتح المجيد فقال - 00:57:57

جزم بها المؤخرون يعني من الحنابلة بأنه صار مذهبا لهم يقول لو تذكر كلام المرعي ما راجعته. هذا الذي في حفظي ولم يعني يكتب لي مراجعتي يقول قوله تعالى ما كان ليشر ان يؤتيه الله الكتاب والحق والنبوة ما يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله الاية يصبح الاستدلال بهذه الاية في الرد على من قال - 00:58:20

ان الاولى يقدرون على قضاء الحاجات وزعمهم ان هذا من الكرامات الاستدلال بهذا على وجه المباشرة فيه نظر لكن يدل على ان المعظمين من الانبياء والصالحين ينكرون على الناس دعوتهم من دون الله عز وجل فهم لا - 00:58:55

لناس كانوا عبادا لنا من دون الله ولكنهم يقولون لهم كانوا عبادا لله عز وجل. فهم ينكرون عليهم سؤالهم هو دعاءهم وشفاعتهم واستغاثتهم به يقول من الفروق بين الشرك الاولى وشرك المتأخرین ان الاولى يقصدون القرابة او الشفاعة فهل يبدو على هذا استعادة المشرکین بالجن؟ حيث يقصدون - 00:59:19

البنات عندي انفسهم لا يشكل على ذلك لأن الذي نذكره عند ذكر شرك المتأخرین وكذا شرك الاولى انهم اشترکوا في جعل وانهم جعلوا الوسائل لغايتين احداهما وطلب الشفاعة والآخر طلب القری فاتخاذ الوسائل ولاجل هذا - 00:59:47  
الكلام الذي ذكرناه من اراده القری او الشفاعة لبيان قصدي باتخاذ الوسائل مع انهم لا يقع منهم شرك الا من هذه الجهة فانواع الشرك التي تقع منهم هي من جهات متعددة - 01:00:11

خوفهم من الجن ان يضروهم يقول تجوز الاستعاذه بصفة من صفات الله كالاستعاذه بكلمات الله وما الضابط الذي حصل به التفريق بين الاستعاذه والدعاء؟ حيث لا يجوز دعاء الصفة. وجوابه ان الاستعاذه - 01:00:28

صفة هي سؤال بها ودعاء الصفة هو سؤال منها فصار بينهما فرق لأن الاول من باب التوسل فهو يتولى بصفة الله عز وجل اليه ويسأله بتلك الصفة واما في دعاء الصفة كما لو قال يا رحمة الله يا يد الله يا وجه الله واشباهه فإنه يكون سؤال - 01:00:48  
للصفة نفسها وطلبا منها الموهם كون الصفة مباینة الموصوف وانه يدعو غير الله عز وجل فحرم الصفة اتفاقا بل ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية انه كفر بجماع المسلمين. واما الاستعاذه - 01:01:16

بصفتي فليست من هذه البابۃ يقول في الفروق بين دعاء المسألة ودعاء العبادة ذكر تعلق دعاء المسألة بحكم الكوني ودعاء العبادة بالحكم الشرعي هل يرد على هذا الدعاء الكافر ربه واستجابته له - 01:01:42

احيانا حيث هو امتحان للخطاب الشرعي جزئية وجوابه ان هذه الجزئية المدعاة ليست صحيحة لأن الكافر لا يقبل الله عز وجل منه عمله. قال الله تعالى ولئن اشركت ليحطط عملك. ولتكون - 01:02:00

من الخاسرين لكن اجابة الدعاء وقعت لامر اخر مما تقتضيه حکمة الله سبحانه وتعالی ونحو ذلك يقول في حديث ذات انواط بمسألة الهم او سؤال شيء يعتبر شركا اكبر ذكرتم انه لا يکفر صاحبه اذا - 01:02:18

لم يفعله هل هذا يكون في حالة الجهل بأنه شرك فقط ام لا؟ لا على اي حال لو ان الانسان طلب شيئا من الشرك ولو كان عالما به كان يكون الشيطان قد نزعه فطلب شيئا من الشرك. ثم نهي عنه فانتهى فإنه لا يكون - 01:02:40  
بشركا يقول ذكرتم ان اشرطه الرقية لا يصح اخذها وسماعها طلبا للرقية لأنها لا تشتمل على النفس وجوابه لا ليس هذا ماء قد هذه المسألة. مأخذها هو خلو القصد من طلب الاستشفاء بها عند الرقية. فان - 01:03:01

هذا الشريط لانية له ولا قصد والمبادر للقراءة قرأ القراءة القرآن ولا يصلح ان تكون قصدا لكل من سمع هذا الشريط ان يكون له ان تكون رقية له عدم القصد في - 01:03:27

طلب الاستشفاء بقراءة هذه الرقية قلنا ان اشرطه الرقية لا تقع في موقع الرقية الا ان يراد التعلم ايات الرقية وهذا لا بأس ان تستعمل الاشرطه لتعلم الایات وال سور النافعة في الرقية يحفظها الانسان. اما انه يرقى بها - 01:03:48

له فلا يجوز لخلو القراءة من قصد الرقية والاستشفاء لحادعينه. وهو قول شيخنا ابن باز رحمه الله تعالى وغيره يقول هل ورد في الدعاء؟ الدعاء في حال اذان المغرب خاصة - 01:04:08

اما في المرفوع فلا واما في الموقوف فيه شيء جاء عن ابن عمر رضي الله عنه انه كان يستحب الدعاء عند اذان المغرب ويقول انها ساعة يستجاب فيها الدعاء. رواه ابن ابي شيبة وغيره واسناده ضعيف - 01:04:42

ولا يصح في هذا الامر شيء مرفوع ولا موقوف ففي اسناده عبد الرحمن بن اسحاق الكوفي احد الضعفاء يقول كيف يجمع بين قول عمر التوبة النصوح هي التوبة التي لا يعود فيها العبد الى الذنب وبين حديث علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به - 01:05:02  
فمفهوم الحديث ان هذا العبد اذن مرة اخرى بعد ما تاب فكيف لا تكون توبته نصوحا مع قبول الله توبته وجوابه ان التوبة شيء وكونها نصوحا شيء اخر فاثبات التوبة درجة واثبات التوبة النصوح درجة اخرى - 01:05:24

كاثباتنا التوكل في درجة. واثباتنا حق التوكل بدرجة اخرى. فالنصوص الشرعية جاءت بهذا وجاءت بهذا فإذا تاب العبد قبل الله توبته لكن التوبة النصوح هي الكاملة التي لا يعود العبد الى الذنب فلا يكون بين الحديث والاثر تعارض. يقول تحريم النار ان تأكل -

01:05:45

السجود هل هو خاص الجبهة او عام للاعضاء السبعة قوله لاهل العلم والاشبه ان اثر السجود يختص الوجه فقط كما في صحيح مسلم من حديث محمد المكرد عن جابر النبي صلى الله عليه وسلم ذكر - 01:06:15

وما يخرجون من النار قد احرقتهم الا دارات وجوههم الا دارات وجوههم. فهذا يدل على اراده الوجه وهو المعروف عند اطلاق اثر السجود في القرآن والسنة فانه يراد به الوجه - 01:06:46

يقول ما اصل معندي الشكل هل هو الحزن او الفرق اصل الشكل هو فقد. والحزن لازمه فان من فقد شيئاً حزن عليه يقول ما الفرق بين النية والاخلاص وجوابه ان النية هي - 01:07:09

قصد القلب والاخلاص صفة ذلك القصد المطلوبة شرعاً فان النية هي اراده القلب العمل تقبلاً الى الله والاخلاص يكون بتصفية القلب من اراده غير الله عز وجل. فالمراد الاعلى للنية ان تقع خالصة - 01:07:37

عز وجل يقول هل يتعارض سؤال النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه في قضاء امر ما مع الدلة التي تدل على ذم سؤال المخلوقين وجوابه لا لأن النبي صلى الله عليه وسلم قصد منفعة اولئك فارتفاع الذم فان العبد اذا - 01:07:57

منفعة غيره لم يذمر في سؤاله ذكر هذا المعنى ابن تيمية بالتوسل والوسيلة يقول ذكر في القاموس من معاني رثوة الدعوة والقطرة فما معناها وجوابه اني راجعت هذا فوجدت صاحب تاج العروس لم يأت بما يشفي. وانما اشرت الى هذا لتعرف - 01:08:20

ان بعض شروح الكتب لا تقي ببيان المقصود ثم بالنظر تبين معنى كون الدعوة رثوة واما القطرة فوجدت ما يخرج عليه في اللغة. فاما كون الرثوى دعوة فلان اصل الرثوة التقدم والارتفاع والدعوة التي يدعى اليها الناس ترتفع باجتماعهم عليها فتكون - 01:08:50

مشهورة ظاهرة بينة. واما القطرة فلما ذكره بعض اهل العربية من رثوا الدلو حتى تقطر ذكرها ان الدلو هو الاخذ الرفيق بها والاخذ الرفيق يكون اخره نزول قطرات منه فهو - 01:09:20

ذكر اخر ما يكون من معنى الرثوة الدلو واذا اشكل شيء من العلم دائماً فانظر الى المطولات لان بعض المختصرات ربما تقتضب في العبارة اقتضاها يخفي المعنى. فالواقع في فتح المجيء - 01:09:45

فان فتح المسجد ربما غمضت عبارته فيستعان بتيسير العزيز الحميد لانه يبسّط القول فيها يقول هل يدخل في الاستغاثة الشركية قول المرأة التي ظلمت وهي في مدينة اخرى ومعتمدah الجواب تلك المرأة قد - 01:10:07

ذهبت لكن اذا قال القائل الان ومعتمدah الخليفة العباسi فهذا شرك اكبر من الاستغاثة بغير الله وان اراد احدا اسمه المعتمد فهذا من باب الندب يعني التفجع والتوجع لوقوع الحال - 01:10:27

فلو قال قائل وعلياه يقصد رجلاً من اصحابه اسمه علي فهذا يكون في حق الحي على اراده التفجع والتوجع غالباً لا على اراده الاستغاثة. اما ان اراد علي ابن ابي طالب كان هذا من باب الاستغاثة الشركية - 01:10:50

فالاصل في قول وافلانة ان تكون للنسبة توجعاً وتفجعاً كقول واسلاماه فانه للتفسير والتوجع اما ان كان المقصود منها الدعاء وكان متعلقاً بمن مات فهذا من الشرك الاعظم والمرأة - 01:11:12

انها ارادت النسبة بانها تتوجع تتفجع وتشكوولي امن المسلمين حينئذ ما اصابها. فيكون من باب الجائز ويمكن ان تكون ارادتها الاستغاثة لكن الاصل فيها اراده النسبة حين اذ يقول الان يذكرون في بعض الاشعار - 01:11:32

عند حال المسلمين قولهم يا صلاح الدين هذا من الشرك الاعظم الاستغاثة بصلاح الدين على اراده الملك الايوبي الصالح صلاح الدين هذا من الاستغاثة بالاموات وهو من الشرك الاعظم يقول - 01:11:58

من جهلت حاله او على الاسلام او لا من الجيران يعني من الاصل فيهم الاسلام بأنه لا يصلح معنا في المسجد فهل اصلي عليه وانا اجهل حاله واشياعه؟ الجواب انك لا تصلي عليه ولا تنهى الناس عن عدم الصلاة - 01:12:18

عليه لانك لا تقطع بانه لا يصلني لكن في اتفاقي لنفسك وانك لا تصلي عليه لما ترى من حاله الظاهره فهذا لا بأس ويتأكد اذا كان تارك الصلاة رأسا في محلته او في قومه فانه يترك ذلك تأدبيا - [01:12:41](#)

الناس لينزجروا عن ترك الصلاة مع الجماعة وان لم يقطع عليهم بکفر لجهله بحاله هل هو لا يصلني ام لا يصلني يقول من ضبط المبتدأ في الفقه واراد ان يدرس هذا المستقبل حفظا وفهمها هل طريقته صحيحة؟ الجواب لا لأن المبتدأ المقصود منه - [01:13:06](#) تحبيب في علم الفقه لا بناء العصر واما بناء العصر فيبدأ بالفتح في الفقه ثم يبدأ في المقدمة الصغرى ثم يبدأ في المقدمة الكبرى ثم بعد ذلك الافضل له ان يدرس اقصر المختصرات - [01:13:35](#)

ثم بعد ذلك يرتفع الى ما فوق ويكون ذلك بارشاد شيخ القراءة عليه لا بان يطالع في الشروع ونحوها فهذا لا خاصة بالفقه يقول تكاثرت علينا المعلومات في هذه الدورة المباركة - [01:13:54](#)

فما هي الجادة السوية والطريقة المرعية في مراجعتها بعد الدورة؟ الطريقة النافعة ان يرجع المرء الى هذه الفوائد مرة اخرى ان كانت تكمل كتابتها يرجع الى المكتوب وان كان لم يستكمل رجع الى المسموع وهذا افضل فسمعه - [01:14:13](#) البرنامج فهذا اكمل وانفع يقول ما هو سبب اطلاقي لقب المجدد الثاني على الشيخ عبدالرحمن بن حسن رحمة الله - [01:14:33](#) وجوابه انه سمي المجدد الثاني لانه رجع الى الدرعية بعد اندثار حالها نكبة الحملة التي ارسلها محمد علي اليها فدمرتها واخذت علماها وامراها وانتهى ببعضهم المطاف الى مصر وبعضهم الى تركيا وبعضهم قتل وبعضهم بقي حيا وبعضهم - [01:15:05](#) هرب الى نواحي ما يسمى اليوم بالامارات العربية المتحدة فتفرقوا شجر مدر ثم لما الثئم الامر مرة ثانية بالدولة السعودية الثانية كان هو رأس اهل العلم والفضل ثم تبعه ولده في ذلك فاعادوا العلم غضا طريا - [01:15:33](#)

ونصبوا مجالس تعليمها وانتشر في البلاد حينئذ فسمى المجدد الثاني يقول هل تتصحون بحفظ منظومة في الاعتقاد؟ وما هو المقترح؟ نعم ينصح بذلك على وجه التبع. بعد حفظ المتون المشتملة على الادللة بقراءة الاصول والتوكيد والقواعد الاربع والعقيدة الواسطية في حفظ بعد ذلك - [01:16:00](#)

متنا جاما في الاعتقاد منظوما لان النظم ايسر في الاستدعاء واطول في البقاء. واحسن منظومة تحفظ في الاعتقاد السلفي هي منظومة سلم قول للعلامة حافظ الحكمي رحمة الله تعالى وهذا اخر هذا المجلس نسأل الله سبحانه وتعالى لنا ولكم العلم النافع العمل الصالح وقبل - [01:16:32](#)

انبه على امور احدها ان البرامج المتتابعة اللاحقة ينصح دائمًا بمتابعة الاعلان عنها. اما في صفحة التويتر التي يقوم عليها بعض الاخوان او في الموقع او في غيرها من مظانها في الشبكة العنكبوتية - [01:17:09](#) لما يطرأ من اي امر يتجدد. والاسلسل ان يكون الاسبوع المسبق اساس العلم في خميس مشيط ثم يتبعه برنامج السد المجرم ثم يتبعه احكام الرمز احكام الصيام لكن القطع بوحد منها يتوقف على الاعلان النهائي وما عدا ذلك فهو - [01:17:35](#) موضوع لترتيب الوقت جملة فلا تكلف احد نفسه السفر حتى يتيقن وجود البرنامج وثانيها انه تقدم ان ذكرت لكم حدث عائشة رضي الله عنها موقوفا انها قالت ليست الرقية ما علق بعد - [01:17:55](#)

ليست تميمية ما علق بعد نزول البلاء وانما التميمية ما علق قبل نزوله. وذكرنا وجهين في اخر باب ما جاء في الرقى والتمائم و كنت زورت وجها ثالثا في نفسي ونسيت عند الاملاء فاننا اقتصرنا على وجهين وبقي وجه - [01:18:28](#) ثالث وهو ان علة النهي ان تعلق التميمية علقت علة النهي عن تعلق التميمية من توجيه القلب ان علة النهي من تعليق النمير التميمية من توجيه القلب - [01:18:53](#)

موجودة فيه بعده كما هي موجودة فيه قبله كما هي موجودة فيه قبله وهو ان يتعلق العبد بالسبب بوضعه فوق ركبته ولو كان اصله تميمية قرآنية او ان يتوجه قلبه الى التعليق دون - [01:19:17](#) المعلق او ان يتوجه قلبه الى التعليق دون المعلى فيكون من الشرك ولو كانت تميمية قرآنية كما سبق ذكره عن ابن باز رحمة الله تعالى

وثلاثها اننا تكتننا عن قراءة القارئ عندما ذكر عبد الرحمن بن ملجم - 01:19:53  
اكتفاء بالمشهور عند المؤرخين بعض الادباء ولما راجعت كتب اللسان العربي وجدتهم يذكرون ملجم بفتح الجيم واما ملجم فذكرها  
بعض المؤرخين وذكروا انها لقب له بمعنى الساكت عن الشيء لكن هذا ضعيف فان الذي في كتب اللغة انه ملجم عبد الرحمن ابن  
ملجم المرادي - 01:20:20

وابعها اننا ذكرنا امس الاعيان المعبودة من دون الله عز وجل. فعدتنا تسعة ولا عشرة؟ عشرة اعدنا عشرة وبقي وراءها ايضا ان النار  
فانها تعبد من دون الله عز وجل - 01:20:56

فهي الحادي عشر والثاني عشر النور والثالث عشر الحيوانات الثالث عشر الحيوانات فهذه ايضا من الاعيان التي تعبد من دون  
الله سبحانه وتعالى والتنبيه الرابع للخامس وخامس اني ذكرت لكم الفائدة التي في سورة الروم - 01:21:25  
من راجعها منكم رجاء عبد العزيز قال ابن كثير رحمة الله قال الامام احمد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عبد الملك ابن عمير  
قال سمعت ابا شبيب سمعت شبيب ابا روح - 01:22:08

يحدث عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم الصبح فقرأ فيها الروم فاوهم  
يعني اخطأ في قراءتها فقال انه - 01:22:25

يلبس علينا القرآن فان اقواما منكم يصلون معنا لا يحسنون الوضوء لان ذكرنا الفائدة التي عن ابن كثير انه قال انه يستحب ان تكون  
الصلوة مع صالحين محافظين على اسباغ الوضوء ومتنزهين عن القاذورات قال فان اقواما منكم يصلون معنا لا يحسنون الوضوء -  
01:22:45

فمن شهد الصلاة معنا فليحسن الوضوء فحصل النقص للامام بسبب نقص طهارة المأمورين قال ابن كثير وهذا اسناد حسن ومتنا  
حسن وفيه سر عجيب ونبأ غريب وهو انه عليه السلام - 01:23:14

تأثير بنقصان وضوئي من ائتم به فدل ذلك على ان صلاة المأمور متعلقة بصلة الامام انتهى كلامه ذكره في اخر تفسير سورة الروم من  
كتابه تفسير القرآن العظيم وبهذا نكون قد وصلنا - 01:23:37

الى ختام هذا البرنامج نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما تعلمنا وان يجعله حجة لنا ولكم وان يفتح علينا بفتح  
فضله ومزيد انعامه وان يحيينا على خير حال ويحييتنا على خير حال ويقلوبنا - 01:24:00

جميعا الى خير المال والحمد لله اولا واخرا. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 01:24:23